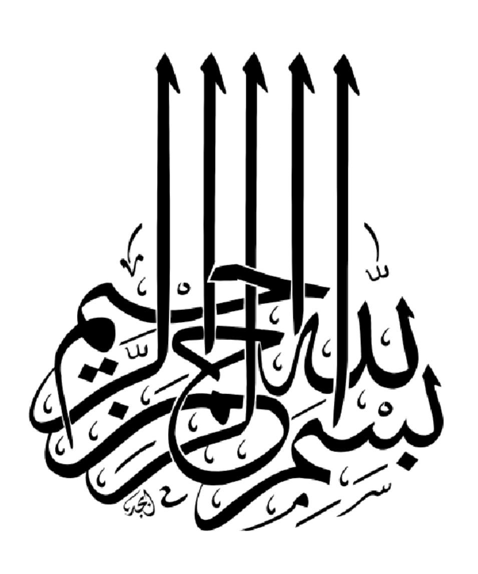

بسم الله الرحمن الرحيم

السُّلَّمُ المُنَوْرَق

فِي عِلْمِ المَنْطِق

تأليفُ الشَّيْخ العَلَّامَة

أبي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَخْضَرِيِّ

(918 ـ 983هـ)

اعتنى به

نِزار حمَّادي



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي قَدْ أَخْرَجا   نَتائِجَ الفِكْرِ لأَرْبابِ الحِجَا

وَحَطَّ عَنْهُمْ مِنْ سَمَاءِ الْعَقْلِ   كُلَّ حِجَابٍ مِنْ سَحَابِ الْجَهْلِ

حَتى بَدَتْ لَهُمْ شُمُوسُ الْمَعْرِفَةْ   رَأَوْا مُخَدَّراتِهَا مُنْكَشِفَةْ

نَحْمَدُهُ جَلَّ عَلى الْإِنْعامِ   بِنِعْمَةِ الْإِيمانِ وَالْإِسْلامِ

مَنْ خَصَّنا بِخَيْرِ مَنْ قَدْ أُرْسِلَا   وَخَيْرِ مَنْ حَازَ الْمَقامَاتِ الْعُلَى

مُحَمَّدٍ سَيِّدِ كُلِّ مُقْتَفَى   العَرَبِيِّ الهَاشِمِيِّ الْمُصْطَفَى

صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا دامَ الحِجَا   يَخُوضُ مِنْ بَحْرِ الْمَعَانِي لُجَجَا

وآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي الْهُدَى   مَنْ شُبِّهُوا بَأَنْجُمٍ في الِاهْتِدَا

وَبَعْدُ فَالْمَنْطِقُ لِلْجَنَانِ   نِسْبَتُهُ كَالنَّحْوِ لِلِّسَانِ

فَيَعْصِمُ الأَفْكَارَ عَنْ غَيِّ الْخَطَا   وَعَنْ دَقيقِ الْفَهْمِ يَكْشِفُ الْغِطَا

فهَاكَ مِنْ أُصُولِهِ قَواعِدَا   تَجْمَعُ مِنْ فُنُونِهِ فَوائِدَا

سَمَّيْتُهُ بِالسُّلَّمِ الْمُنَوْرَقِ   يُرْقَى بِهِ سَمَاءُ عِلْمِ الْمَنْطِقِ

وَاللَّــــهَ أَرْجُـــو أَنْ يَكُـــونَ خَالِـصَا   لِوَجْهِـــهِ الْكَرِيـــمِ لَـيْسَ قَالِـصَـا

وَأَنْ يَكـــونَ نافِعًـــا لِلْمُبْتَـــدِي   بِـــهِ إِلى الْـمُطَـــوَّلاتِ يَهْتَـــدِي

فَصْلٌ في جَوازِ الاشْتِغَالِ بِهِ

وَالْـخُلْــفُ فِي جَـــوازِ الاشْـتِغالِ   بِـــهِ عَـــلَى ثَلاثَـــةٍ أَقْـــوالِ

فَـابْنُ الـصَّلاحِ وَالنَّـواوِي حَرَّمَـا   وَقــالَ قَــوْمٌ يَنْبَغِـــي أَنْ يُعْلَمَــا

وَالْقَوْلَــةُ الْـمَـشْهُورَةُ الـصَّحِيحـةْ   جَـــوَازُهُ لِكامِــلِ القَريـحَـــةْ

مُـــمَارِسِ الــسُّنَّـةِ وَالْكِتـــابِ   لِيَهْتَـــدِي بِـــهِ إِلى الـــصَّـوابِ

أَنْواعُ العِلْمِ الحَادِثِ

إِدْراكُ مُفْـــرَدٍ تَـــصَوُّرًا عُلِـــمْ   وَدَرْكُ نِـــسْبَـةٍ بِتَـــصْديقٍ وُسِـــمْ

وَقَـــدِّمِ الأَوَّلُ عِنْـــدَ الْوَضْـــعِ   لأَنَّـــهُ مُقَـــدَّمٌ بِالطَّـبْـــعِ

وَالنَّظَــرِيْ مَـــا احْتــاجَ لِلتَّأَمُّـــلِ   وَعَكْـسُـهُ هُـوَ الـضَّروريُّ الْـجَلِـي

وَمَــا بِـــهِ إِلى تَـــصَوُّرٍ وُصِـــلْ   يُـــدْعَى بِقَـــوْلٍ شَـــارِحٍ فَلْتَبْتَهِـــلْ

وَمَــا لِتَـصْدِيـقٍ بِـــهِ تُـــوُصِّلَا   بِحُجَّـــةٍ يُـــعْرَفُ عِنْـــدَ العُقَـــلَا

أنوَاعُ الدَّلَالَةِ الوَضْعِيَّةِ

دَلَالَـةُ اللَّفْـظِ عَـلى مَـا وافَقَـهْ يَدْعُونَهَـا دَلالَـةَ الْـمُطابَقَـهْ
وَجُزْئِـهِ تَـضَمُّنًا وَمـا لَـزِمْ فَهْـوَ الْتِـزَامٌ إنْ بِعَقْـلٍ الْتُـزِمْ

فَصْلٌ في مَباحِثِ الأَلْـفاظِ

مُـسْتَعْمَلُ الْأَلْفَـاظِ حَيْـثُ يُوجَـدُ إِمَّـا مُرَكَّـبٌ وَإِمَّـا مُفْـرَدُ
فَـأَوَّلٌ مـا دَلَّ جُـزْؤُهُ عَـلَى جُـزْءِ مَعْنـاهُ بِعَكْـسِ مَـا تَـلَا
وَهْـوَ عَـلى قِسْمَيْنِ أَعْنِي الْـمُفْرَدَا كُلِّـيٌّ اَوْ جُزْئِـيٌّ حَيْـثُ وُجِـدَا
فَمُفْهِـمُ اشْتِـراكِ الْكُـلِّـيُّ كَـأَسَـدٍ وَعَكْـسُهُ الْـجُزْئِـيُّ
وَأَوَّلٌ لِلـذَّاتِ إنْ فِيهَـا انْـدَرَجْ فَانْـسُبْهُ أَوْ لِعَـرَضٍ إِذَا خَـرَجْ
وَالكُلِّيَـاتُ خَمْـسَةٌ دُونَ انْتِقـاصْ جِنْسٌ وَفَـصْلٌ عَـرَضٌ نَـوْعٌ وَخَـاصْ
وَأَوَّلٌ ثَلاثَـةٌ بِـلَا شَطَـطْ جِـنْسٌ قَرِيـبٌ اَوْ بَعيـدٌ اَوْ وَسَـطْ

فَصْلٌ

وَنِسْبَةُ الْأَلْفَاظِ لِلْمَعَانِي   خَمْسَةُ أَقْسَامٍ بِلَا نُقْصَانِ
تَواطُؤٌ تَشَاكُكٌ تَخَالُفُ   وَالِاشْتِرَاكُ عَكْسُهُ التَّرَادُفُ
وَاللَّفْظُ إِمَّا طَلَبٌ أَوْ خَبَرُ   وَأَوَّلٌ ثَلَاثَةٌ سَتُذْكَرُ
أَمْرٌ مَعَ اسْتِعْلَا وَعَكْسُهُ دُعَا   وَفِي التَّساوِي فَالْتِماسٌ وَقَعَا

فَصْلٌ فِي بَيَانِ الكُلِّ وَالكُلِّيَّةِ وَالجُزْءِ وَالْجُزْئِيَّةِ

الكُلُّ حُكْمُنَا عَلَى الْمَجْمُوعِ   كَكُلُّ ذاكَ لَيْسَ ذَا وُقُوعِ
وَحَيْثُما لِكُلِّ فَرْدٍ حُكِمَا   فَإِنَّهُ كُلِّيَّةٌ قَدْ عُلِمَا
وَالْحُكْمُ لِلْبَعْضِ هُوَ الْجُزْئِيَّةْ   وَالْجُزْءُ مَعْرِفَتُهُ جَلِيَّةْ

فَصْلٌ فِي الْمُعَرِّفَاتِ

مُعَرِّفٌ عَلَى ثَلاثَةٍ قُسِمْ   حَدٌّ وَرَسْمِيٌّ وَلَفْظِيٌّ عُلِمْ
فَالْحَدُّ بِالْجِنْسِ وَفَصْلٍ وَقَعَا   وَالرَّسْمُ بِالْجِنْسِ وَخَاصَةٍ مَعَا
وَناقِصُ الْحَدِّ بِفَصْلٍ اَوْ مَعَا   جِنْسٍ بَعيدٍ لَا قَريبٍ وَقَعَا

وَنـاقِصُ الرَّسْـمِ بِخَاصَـةٍ فَقَـطْ أَوْ مَـعَ جِـنْسٍ أَبْعَـدٍ قَـدِ ارْتَبَـطْ

وَمَـا بِلَفْظِـيٍّ لَـدَيْهِمْ شُهِـرَا تَبْدِيـلُ لَفْـظٍ بِرَدِيـفٍ أَشْـهَرَا

وَشَرْطُ كُـلٍّ أَنْ يُـرَى مُطَّـرِدَا مُنْعَكِـسًا وَظاهِـرًا لا أَبْعَـدَا

وَلا مُـسـاوِيًا وَلا تَجَـوُّزَا بِـلَا قَرِيْنَـةٍ بِهَـا تُحُـرِّزَا

وَلا بِـمَا يُـدْرَى بِمَحْـدُودٍ وَلَا مُـشْتَرَكٍ مِـنَ الْقَرِينَـةِ خَـلَا

وَعِنْـدَهُمْ مِـنْ جُمْلَـةِ الْـمَرْدودِ أَنْ تَـدْخُلَ الْأَحْكـامُ فِي الْـحُدُودِ

وَلا يَـجُوزُ فِي الْـحُدُودِ ذِكْـرُ أَوْ وَجَـائِزٌ فِي الرَّسْـمِ فَـادْرِ مـا رَوَوْا

بَابٌ فِي القَضايا وَأَحْكامِها

مـا احْـتَمَلَ الـصِّدْقَ لِذاتِـهِ جَـرَى بَيْـنَهُمُ قَـضِيَّـةً وَخَبَـرَا

ثُـمَّ الْقَـضَايا عِنْـدَهُم قِـسْمـانِ شَرْطِيَّـةٌ حَمْلِيَّـةٌ وَالثَّـانِي

كُـلِّيَّـةٌ شَخْـصِيَّةٌ وَالْأَوَّلُ إِمَّـا مُـسَوَّرٌ وَإِمَّـا مُهْمَـلُ

وَالـسُّورُ كُلِّيـًّا وَجُزْئِيًّـا يُـرَى أَقْـسَامُـهُ أَرْبَعَـةٌ حَيْـثُ جَـرى

إِمَّـا بِكُـلٍّ اَوْ بِبَعْـضٍ اَوْ بِـلَا شَيْءَ وَلَـيْسَ بَعْـضُ أَوْ شِبْـهٍ جَـلَا

والأَوَّلُ الْــمَوْضُوعُ فِي الْـحمليَّـــةْ وَالْآخِــرُ الْــمَحْمُولُ بِالـــسَّوِيَّـــةْ

وَإِنْ عَـلَى التَّعْليـقِ فيهـا قَـدْ حُكِـمْ فَإِنَّهَـــا شَرْطِيَّــــةٌ وَ تَــنْقَـــسِمْ

أَيْـــضاً إِلى شَرْطِيَّــــةٍ مُتَـــّصِلَـةْ وَمِثْلُهَـــا شَرْطِيَّــــةٌ مُنْفَــصِلَةْ

جُزْءَاهُمَـــا مُقَـــدَّمٌ وَتَالِـــي أَمَّـــا بَيَـــانُ ذاتِ الاتِّـــصَالِ

مــا أَوْجَبَـتْ تَـلَازُمَ الْـجُزْأَيْـــنِ وَذَاتُ الانْـفِـــصَالِ دُونَ مَيْـــنِ

مـــا أَوْجَبَــتْ تَـــنَافُراً بَيْـنَهُـــمَا أَقْـــسامُهَا ثَلاثَـــةٌ فَلْتُـعْـلَمَـــا

مَـــانِعُ جَمْـــعٍ اَوْ خُلُـــوٍّ اَوْ هُمَـــا وَهْــوَ الْــحَقِيقِيُّ الْأَخَــصُّ فَاعْـلَــمَا

فَصْلٌ في التَّـــنَاقُضِ

تَنَـــاقُضٌ خُلْـــفُ الْقَـــضِيَّتَيْنِ فِي كَيْــفٍ وَصِــدْقُ واحِــدٍ أَمْــرٌ قُـــفِيْ

فَــإِنْ تكُــنْ شَخْــصِيَّةً أَوْ مُهْمَلَــهْ فَنَـقْـــضُهَا بِـــالْكَيْفِ أَنْ تُـبَدِّلَـــهْ

وَإِنْ تَـــكُنْ مَحْــصُورَةً بِـالـــسُّورِ فَــانْقُضْ بِــضِدِّ سُــورِهَا الْــمَذْكُورِ

فَـــإِنْ تكُـــنْ مُوجِبَـــةً كُلِّيَّـــةْ نَقِيـــضُهَا سَـــالِبَةٌ جُزْئِيَّـــــةْ

وَإِنْ تَكُـــنْ سَـــالِبَةً كُـلِّـيَّـــةْ نَقيـــضُهَا موجِبَـــةٌ جُزْئِيَّـــــةْ

فَصْلٌ فِي العَكْسِ الـمُسْتَوِي

العَكْسُ قَلْبُ جُزْأَيِ الْقَضِيَّهْ مَعْ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالكَيْفِيَّهْ
وَالْكَمِّ إِلاَّ الْمُوجِبَ الْكُلِّيَّهْ فَعَوَّضُوهَا الْمُوجِبَ الْجُزْئِيَّهْ
وَالْعَكْسُ لَازِمٌ لِغَيْرِ مَا وُجِدْ بِهِ اجْتِمَاعُ الْخِسَّتَيْنِ فَاقْتَصِدْ
وَمِثْلُهَا الْمُهْمَلَةُ السَّلْبِيَّهْ لِأَنَّهَا فِي قُوَّةِ الْجُزئِيَّهْ
وَالْعَكْسُ فِي مُرَتَّبٍ بِالطَّبْعِ وَلَيْسَ فِي مُرَتَّبٍ بِالْوَضْعِ

بابٌ في القِيَاسِ

إِنَّ القِيَاسَ مِنْ قَضَايَا صُوِّرَا مُسْتَلْزِمًا بِالذَّاتِ قَوْلاً آخَرَا
ثُمَّ القِيَاسُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ فَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِالاقْتِرَانِي
وَهْوَ الَّذي دَلَّ عَلَى النَّتِيجَةِ بِقُوَّةٍ وَاخْتَصَّ بالْحَمْلِيَّةِ
فَإِنْ تُرِدْ تركيبَهُ فَرَكِّبَا مُقَدِّماتِهِ عَلَى مَا وَجَبَا
وَرَتِّبِ الْمُقَدِّماتِ وَانْظُرَا صَحِيحَهَا مِنْ فَاسِدٍ مُخْتَبِرَا
فَإِنَّ لَازِمَ الْمُقَدِّمَاتِ بِحَسَبِ الْمُقَدِّمَاتِ آتِ
وَما مِنَ الْمُقَدِّماتِ صُغْرَى فَيَجِبُ انْدِراجُها فِي الْكُبْرَى

وذاتُ حَدٍّ أَصْغَرٍ صُغْراهُمَا   وَذَاتُ حَدٍّ أَكْبَرٍ كُبْراهُمَا

وَأَصْغَرٌ فَذَاكَ ذُو انْدِراجِ   وَوَسَطٌ يُلْغَى لَدَى الْإِنْتَاجِ

فَصْلٌ

الشَّكْلُ عِنْدَ هَؤُلاءِ النَّاسِ   يُطْلَقُ عَنْ قَضِيَّتَيْ قِيَاسِ

مِنْ غَيْرِ أَنْ تُعْتَبَرَ الْأَسْوارُ   إِذْ ذَاكَ بِالضَّرْبِ لَهُ يُشَارُ

وَلِلْمُقَدِّماتِ أَشْكَالٌ فَقَطْ   أَرْبَعَةٌ بِحَسَبِ الْحَدِّ الْوَسَطْ

حَمْلٌ بِصُغْرَى وَضْعُهُ بِكُبْرَى   يُدْعَى بِشَكْلٍ أَوَّلٍ وَيُدْرَى

وَحَمْلُهُ فِي الْكُلِّ ثَانِيًا عُرِفْ   وَوَضْعُهُ فِي الْكُلِّ ثَالِثًا أُلِفْ

وَرَابِعُ الأَشْكَالِ عَكْسُ الْأَوَّلِ   وَهْيَ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي التَّكَمُّلِ

فَحَيْثُ عَنْ هَذَا النِّظَامِ يُعْدَلُ   فَفَاسِدُ النِّظَامِ أَمَّا الأَوَّلُ

فَشَرْطُهُ الْإِيْجَابُ فِي صُغْرَاهُ   وَأَنْ تُرَى كُلِّيَّةً كُبْرَاهُ

وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفَا فِي الْكَيْفِ مَعْ   كُلِّيَّةِ الْكُبْرَى لَهُ شَرْطٌ وَقَعْ

وَالثَّالِثُ الإِيْجَابُ فِي صُغْرَاهُمَا   وَأَنْ تُرَى كُلِّيَّةً إِحْدَاهُمَا

وَرَابِـــعٌ عَــدَمُ جَمْـــعِ الخِـــسَّتَيْـــنْ   إلاّ بِـــصُورَةٍ فَفِيهَــــا تَــــسْتَبِيـنْ
صُــــغْرَاهُمَا مُوجِبَـــــةٌ جُزْئِيَّـــــةْ   كُبْرَاهُمَـــــا سَالِبَـــــةٌ كُـلِّـيَّــــــةْ
فَمُـنْـتِـــــــجٌ لِأَوَّلٍ أَرْبَـعَـــــــــةُ   كَالثَّـــــانِ ثُـــمَّ ثَالِـــثٌ فَــسِـتَّـةُ
وَرَابِـــعٌ بِخَمْــسَةٍ قَــدْ أَنْتَجَــــا   وَغَـــيْرُ مَـــا ذَكَرْتُـــهُ لَمْ يُـنْــــتِجَا
وَتَـتْــبَعُ النَّـــتِيجَةُ الأَخَـــسَّ مِـــنْ   تِلْـــكَ الْمُقَدِّمَـــاتِ هكَـــذَا زُكِـــنْ
وَهـــذِهِ الأَشْكَــــالُ بِالحَمْــــلِيِّ   مُخْتَـــصَّــةٌ وَلَـــيْسَ بِالـــشَّرْطِيِّ
وَالحَـــذْفُ فِي بَعْــضِ الْمُقَدِّمَـــاتِ   أَوِ النَّـتـيـــــــجَةِ لِعِلْـــــــمٍ آتِ
وَتَـنْــــتَهِي إِلى ضَرُورَةٍ لِـمَـــــا   مِــنْ دَوْرٍ اَوْ تَسَلْــسُلٍ قَــدْ لَزِمَـــا

فَصْلٌ فِي الاسْتِثْنَائِيِّ

وَمِنْــهُ مَــا يُــدْعَى بِالاسْتِـثْـنَـــائِي   يُعْــرَفُ بِالــشَّــرْطِي بِــلا امْتِـــرَاءِ
وَهْـــوَ الَّـــذِي دَلَّ عَـــلَى النَّتِــيْجَةِ   أَوْ ضِــــدِّها بِالفِعْـــلِ لا بِالقُـــــوَّةِ
فَـــإِنْ يَــكُ الــشَّرْطِيُّ ذَا اتِّــصَـــالِ   أَنْتَـــجَ وَضْـــعُ ذَاكَ وَضْـــعَ التَّـــالِي
وَرَفْـــعُ تَـــــالٍ رَفْــــعَ أَوَّلٍ وَلا   يَلْـــزَمُ فِي عَكْـــسِهِمَـا لِــمَا انْجَــلَى

وَإِنْ يَكُــنْ مُنْفَــصِلاً فَوَضْــعُ ذَا يُنْتِــجُ رَفْــعَ ذَاكَ وَالعَكْــسُ كَـذَا

وَذَاكَ فِي الْأَخَــصِّ ثُــمَّ إِنْ يَكُــنْ مَــانِعَ جَمْــعٍ فَبِوَضْــعِ ذَا زُكِــنْ

رَفْــعٌ لِــذَاكَ دُونَ عَكْــسٍ وَإِذَا مَانِــعَ رَفْــعٍ كَــانَ فَهْــوَ عَكْــسُ ذَا

فَصْلٌ فِي لَـوَاحِقِ القِيَاس

وَمِنْــهُ مَــا يَدْعُونَــهُ مُرَكَّبَــا لِكَوْنِــهِ مِــنْ حُجَــجٍ قَــدْ رُكِّبَــا

فَرَكِّبَنْــهُ إِنْ تُــرِدْ أَنْ تَعْـلَـمَــهْ وَاقْلِــبْ نَتِــيْجَةً بِــهِ مُقَدِّمَــةْ

يَلْــزَمُ مِــنْ تَرْكِيْبِــهَا بِأُخْــرَى نَتِيْجَــةٌ إِلَى هَلُــمَّ جَــرَّا

مُتَّــصِلَ النَّتَــائِجِ الَّــذِي حَـوَى يَكُــونُ أَوْ مَفْــصُولَـها كُــلٌّ سَــوَا

وَإِنْ بِجُزْئِــيٍّ عَــلَى كُــلِّيْ اسْــتُدِلْ فَــذَا بِالاسْــتِقْرَاءِ عِنْــدَهُمْ عُقِــلْ

وَعَكْسُهُ يُـدْعَى القِيَـاسَ الْـمَنْطِقِـي وَهْــوَ الَّــذِيْ قَدَّمْـتُــهُ فَحَـقِّــقِ

وَحَيْــثُ جُزْئِــيٌّ عَـلَى جُزْئِـيْ حُمِـلْ لِـجَامِــعٍ فَــذَاكَ تَمْثِيْــلٌ جُعِــلْ

وَلا يُفِيْــدُ القَطْــعَ بِالدَّلِيْــلِ قِيَــاسُ الاسْتِقْــرَاءِ وَالتَّمْثِيْــلِ

أَقْسَامُ الحُجَّةِ

وَحُجَّـــةٌ نَقْلِيَّـــةٌ عَـقْـلِيَّـــةْ أَقْـــسَامُ هَـــذِي خَمْـــسَةٌ جَلِـيَّـــةْ
خَطَابَــةٌ شِـعْرٌ وَبُرْهَــانٌ جَــدَلْ وَخَــامِسٌ سَفْـسَطَـةٌ نِلْـتَ الأَمَــلْ
أَجَلُّــهَا الْــبُرْهَانُ مَــا أُلِّــفَ مِــنْ مُقَدِّمَـــاتٍ بِاليَقِـــيْنِ تَـقْـــتَرِنْ
مِـــنْ أَوَّلِيَّـــاتٍ مُـــشَاهَـــدَاتِ مُجَرَّبَـــــاتٍ مُتَوَاتِـــــرَاتِ
وَحَدَسِيَّـــــاتٍ وَمَحْـــسُوسَاتِ فَتِلْــكَ جُمْلَـــةُ اليَقِـيْـنِـيَّـــاتِ
وَفِي دَلالَــــةِ الـمُقَدِّمَـــــاتِ عَـــلَى النَّـتِـيْجَـــةِ خِـــلافٌ آتِ
عَقْــلِيٌّ اَوْ عَـــادِيٌّ اَوْ تَــوَلُّـــدُ أَوْ وَاجِـــبٌ وَالأَوَّلُ الـمُـؤَيَّـــدُ

خَاتِمَةٌ

وَخَطَــأُ الْــبُرْهَانِ حَيْــثُ وُجِــدَا فِي مَـــادَّةٍ أَوْ صُـــورَةٍ فَالْمُبْـتَـــدَا
فِي اللَّفْــظِ كَاشْـــتِرَاكٍ اَوْ كَجَعْــلِ ذَا تَبَـــايُنٍ مِثْـــلَ الرَّدِيْـــفِ مَأْخَـــذَا
وَفِي الْـــمَعَانِي لِالْتِبَــاسِ الكَاذِبَـــةْ بِـــذَاتِ صِـــدْقٍ فَـــافْهَمِ المُخَاطَبَـــةْ
كَمِثْــلِ جَعْــلِ العَـرَضِيْ كَالذَّاتِــيْ أَوْ نَـــاتِجٍ إِحْـــدَى المُقَدِّمَـــاتِ
وَالحُكْـمِ لِلْجِـنْسِ بِحُكْـمِ النَّــوْعِ وَجَعْــلِ كَالقَطْعِــيِّ غَـيْرِ القَطْعِــيْ

وَالثَّانِ كَالْخُرُوجِ عَنْ أَشْكَالِهِ وَتَرْكِ شَرْطِ النَّتْجِ مِنْ إِكْمَالِهِ
هَذا تَمَامُ الْغَرَضِ الْمَقْصُودِ مِنْ أُمَّهَاتِ المَنْطِقِ المَحْمُودِ
قَدِ انْتَهَى بِحَمْدِ رَبِّ الفَلَقِ مَا رُمْتُهُ مِنْ فَنِّ عِلْمِ المَنْطِقِ
نَظَمَهُ العَبْدُ الذَّلِيْلُ المُفْتَقِرْ لِرَحْمَةِ المَوْلَى العَظِيْمِ المُقْتَدِرْ
الأَخْضَرِيُّ عَابِدُ الرَّحْمنِ المُرْتَجِي مِنْ رَبِّهِ المَنَّانِ
مَغْفِرَةً تُحِيْطُ بِالذُّنُوبِ وَتَكْشِفُ الغِطَا عَنِ القُلُوبِ
وَأَنْ يُثِيْبَنَا بِجَنَّةِ العُلَى فَإِنَّهُ أَكْرَمُ مَنْ تَفَضَّلَا
وَكُنْ أَخِيْ لِلْمُبْتَدِيْ مُسَامِحًا وَكُنْ لإِصْلاحِ الفَسَادِ نَاصِحَا
وَأَصْلِحِ الفَسَادَ بِالتَّأَمُّلِ وَإِنْ بَدِيْهَةً فَلَا تُبَدِّلِ
إِذْ قِيْلَ كَمْ مُزَيِّفٍ صَحِيْحَا لأَجْلِ كَوْنِ فَهْمِهِ قَبِيْحَا
وَقُلْ لِمَنْ لَمْ يَنْتَصِفْ لِمَقْصِدِيْ العُذْرُ حَقٌّ وَاجِبٌ لِلْمُبْتَدِيْ
وَلِبَنِي إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ سَنَةْ مَعْذِرَةٌ مَقْبُولَةٌ مُسْتَحْسَنَةْ
لا سِيَّمَا فِيْ عَاشِرِ القُرُونِ ذِيْ الجَهْلِ وَالفَسَادِ وَالفُتُونِ
وَكَانَ فِي أَوَائِلِ المُحَرَّمِ تَأْلِيْفُ هَذا الرَّجَزِ المُنَظَّمِ

مِنْ سَنَةٍ إِحْدَى وَأَرْبَعِيْنْ   مِنْ بَعْدِ تِسْعَةٍ مِنَ المِئِيْنْ

ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ سَرْمَدَا   عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَيْرِ مَنْ هَدَى

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الثِّقَاتِ   السَّالِكِيْنَ سُبُلَ النَّجَاةِ

مَا قَطَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ أَبْرُجَا   وَطَلَعَ البَدْرُ الْمُنِيْرُ فِيْ الدُّجَى

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ